

حكومة السلام تطالب بتحقيق دولي في قصف الجيش ل(أم قرفة) بالكيماوي إثيوبيا تشدد إجراءات دخول السودانيين عقب زيارة البرهان إلى إريتريا

جيش (الفلول) ينفذ غارة جوية على مواطنين بأم قرفة ويقتل وينسب في إصابات العشرات بالكيماوي

أم قرفة : الاشواوس

كشفت مصادر عليمة عن تنفيذ جيش (الفلول) غارات جوية استهدفت منطقة أم قرفة بولاية شمال كردفان، وذكرت المصادر أن الغارة الجوية استخدمت فيها أسلحة كيميائية، تسببت مقتل وإصابة العشرات من المواطنين الأبرياء مع أحداث عمليات تلوث واسع . وطالب مواطنون محليون بضرورة حمايتهم من هذه الانتهاكات التي لا تفرق بين ما هو عسكري أو مدني .

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام

علي رزق الله

رئيس التحرير

جدال الحنين حمدوز

مدير التحرير

آدم الجدي

الاشواوس

نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الاثنين والخميس)

3

مدير دائرة الاعلام بفوات بالسريع المقدم الطيب خليل في حوار الاسرار مع (الاشاوس) (١)

4

بعد بسط (الاشاوس) سيطرتهم على المنطقة الغربية من الأبيض..

5

7 ايجان نفوذ نفرة الإعمار.. جامعة نيالا تستعد لاستقبال طلابها بعد سنوات التوقف

وزارة الخارجية تبني مبادرة للدبلوماسية الشعبية وتتعهد بجذب الاستثمارات إلى بحر العرب

نيالا : الاشواوس

أعلن وزير الخارجية بحكومة السلام، عمار أموم دلوم، تبني الوزارة لمبادرة الدبلوماسية الشعبية بين المجتمعات الحدودية، مؤكداً إدراجها ضمن أجندة عمل الوزارة، والعمل على فتح قنوات مع المستثمرين ورجال الأعمال لدعم التنمية بمحلية بحر العرب، وتسهيل الإجراءات اللازمة لتنفيذ المشروعات الاستثمارية في المنطقة. والتقى الوزير السبت وفد محلية بحر العرب، حيث استمع إلى تنوير حول الأوضاع العامة بالمحلية والعلاقات التاريخية والأخوية التي تربط مجتمع بحر العرب بولاية شمال بحر الغزال (أويل). وخلال اللقاء، عرض الوفد مقترحاً يقضي بترفع مستوى التعاون بين المجتمعات الحدودية إلى مبادرة للدبلوماسية الشعبية برعاية وزارة الخارجية، بهدف تعزيز التواصل بين شعبي البلدين، وتوسيع المبادرة لتشمل العاصمة جوبا، بما يسهم في ترسيخ السلام والتعايش، وتنظيم الزيارات

المتبادلة، وعقد المؤتمرات الرسمية والشعبية، وتطوير آليات التعاون المشترك. كما دعا الوفد الوزارة إلى استقطاب المستثمرين ورؤوس الأموال الأجنبية لتطوير المشروعات بمحلية بحر العرب، خاصة في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية، إلى جانب تنشيط تجارة الحدود باعتبارها ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية. من جانبه، أشاد الوزير بالمقترح، واصفاً إياه بأنه فكرة عملية تتماشى مع توجهات الوزارة في تعزيز العلاقات الشعبية ودعم جهود السلام والتنمية،

الولايات المتحدة تبدأ تنفيذ حزمة العقوبات الإضافية على السودان

متابعات أبو صلاح

أعلنت الولايات المتحدة فرض حزمة جديدة من العقوبات على السودان، تدخل حيز التنفيذ اعتباراً من اليوم ، وتشمل قيوداً مالية وتجارية وجوية، إلى جانب تشديد القيود على تصدير السلع والتقنيات الأمريكية. وبموجب الإجراءات الجديدة، ستعترض واشنطن منح السودان أي قروض أو مساعدات مالية أو فنية عبر مؤسسات التمويل والمصارف الإنمائية الدولية، مع الإبقاء على الاستثناءات الخاصة بالمساعدات الإنسانية الأساسية.

إسبانيا تهزم الأرجنتين وتتوج بلقب كأس العالم ٢٠٢٦

تُوج منتخب إسبانيا بلقب كأس العالم ٢٠٢٦ للمرة الثانية في تاريخه، بعدما تغلب على نظيره الأرجنتيني بنتيجة ١-٠ بعد التمديد، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب ميتلايف في ولاية نيوجيرسي الأمريكية، ليضيف الماتادور اللقب العالمي إلى بطولة أوروبا التي أحرزها مؤخراً.

رئيس مجلس الوزراء يصدر قراراً بتعيين ستة وزراء جدد

نيالا : الاشواوس

أصدر رئيس مجلس الوزراء، الأستاذ محمد حسن عثمان التعايشي، قراراً بتعيين ستة وزراء جدد في الحكومة الانتقالية، وذلك عملاً بأحكام المادة (٧٣) الفقرة (أ) من الدستور الانتقالي لجمهورية السودان لسنة ٢٠٢٥. وبموجب القرار الوزاري الذي صدر اليوم، تم تعيين الوزراء الجدد في المناصب التالية:

السيد/ صلاح الشيمي الفكي الشيمي وزيراً للزراعة والغابات.

السيد/ محمد إسماعيل عبد الله إسماعيل وزيراً للتجارة.

السيد/ آدم الطاهر حسب الله وزيراً للاستثمار.

السيد/ عامر توتو بحر وزيراً للاتصالات والتحول الرقمي.

السيد/ صالح منصور الرضي خليل وزيراً للعمل والموارد البشرية.

السيد/ عادل إبراهيم شالوكا نمر وزيراً للشباب والرياضة.

وجه القرار جميع أجهزة الدولة والجهات المختصة باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذه والعمل بموجبه يأتي هذا القرار ضمن جهود تشكيل وتكلمة الجهاز التنفيذي للحكومة الانتقالية، بهدف تعزيز الأداء الحكومي في المجالات الاقتصادية والخدمية والتنمية.

التعايشة تتمسك بتنفيذ مخرجات ملتقى أم دافوق وتشدد على الاتفاق مع أفريقيا الوسطى لتحقيق الاستقرار على الحدود

نيالا: الفاشر اليوم

أكدت الإدارة الأهلية لقبيلة التعايشة بالسودان تمسكها الكامل بتنفيذ مخرجات ملتقى أم دافوق الحدودي، معتبرة أن الاتفاق الذي أبرم مع قبائل النحاس بجمهورية أفريقيا الوسطى

وصول المدمرة الأمريكية منطقة البحر الأحمر تمهيدا لادخال خبراء نيتيش الأسلحة الكيماوية في السودان

متابعات: بدر ابو صلاح

أفادت تقارير عسكرية حديثة بوصول مدمرة أمريكية إلى منطقة البحر الأحمر شرقي السودان، اوضحت التقارير ان السودان سوف يشهد مرحلة جديدة ومفصلية ستغير تاريخه خلال الايام المقبلة بعد القرار الامريكي واكدت التقارير ان الاسبوع القادم سوف يتم انزال قوات اممية في منطقة البحر الاحمر شرقي السودان. وقال المسؤول الامريكي مسعد بولس ان حكومة العسكر والحركة الاسلامية قد ولي عهدا



قفت التأشيرة عند الوصول

إثيوبيا تشدد إجراءات دخول السودانيين والمصريين والإريتريين

أديس ابابا : وكالات
أوقفت السلطات الإثيوبية منح التأشيرة السياحية عند الوصول لمواطني السودان ومصر وإريتريا ، في خطوة جديدة تلزم رعايا الدول الثلاث بالحصول على تأشيرة مسبقاً عبر السفارات الإثيوبية أو منصة التأشيرات الإلكترونية الرسمية قبل السفر إلى أديس أبابا. وأثار القرار اهتماماً واسعاً ، لاسيما أنه جاء بالتزامن

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

الدرجة الاولى
/////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنية
النمرة× ق ش×٢٠٢٦×٢٦×٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر
اعلان المدعو حيدر عبدالرحمن حدم كيلفور
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي
ستنعتقد في يوم×٢٠٢٦×٧×٢٩ م لنظر الدعوي المقدم
ضدك من قبل×عزاء عمر محمود عمر في موضوع
طلاق للضرر فإن لم تحضر في هذا الميعاد او تعين
لك وكيل او تبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل
فيها في غيبتك
مولانا ابراهيم الدوم الامين
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنية
الدرجة الاولى
/////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٤٣٩/ق/٢٠٢٦ م
التاريخ/١٤/٧/٢٠٢٦ م
إعلان بالنشر
المدعية: سميه خليل ادم
المدعى عليه : صلاح رجب ادم
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي
ستنعتقد يوم ٢٠٢٦/٧/٢٢ م لنظر الدعوى المقدمة ضدك
من سميه خليل ادم/في موضوع طلاق للغياب ، فإن
لم تحضر في الموعد أو تعين لك وكيل عتك فسيسمع
الدعوى ويفصل في غيابك.

مولانا : مناضل الامين جعفر
قاضي: محكمة الأحوال الشخصية__الضعين
الدرجة: العامة
/////////
محكمة زالنجي للأحوال الشخصية
النمرة/٢٥٢/ق/٢٠٢٦
الموضوع إعلان بالنشر
المدعو / بخيت ادم محمد بالحضور أمام المحكمة
أعلاه التي تنعقد في يوم ٢٦ / ٧ / ٢٠٢٦ للنظر
الدعوي المقدمة من قبل المدعية/ فاطمة داؤود
رمضان في موضوع دعوي تطبيق للغيبة فان لم
تحضر هذا الميعاد او تعين لك وكيل او تبدي عزرا
شرعيا سمعت او فصلت فيها غيبتك/ م / إبراهيم
محمد أحمد قاضي الدرجة العامة

محكمة الاحوال الشخصية الجنية
النمرة× ق ش×٢٠٢٦×١٧١ م
التاريخ ٢٨×٦×٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر
الموضوع اعلان المدعو محمود يوسف جفيل
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي
ستنعتقد في يوم×٢٠٢٦×٧×٣٠ م لنظر الدعوي المقدم
ضدك من قبل×عزه محمد صالح ذهب في موضوع
طلاق للغيبة فان لم في تحضر في اوتبده عزرا
شرعيا مقبولا ويحضر عتك وكيل سمعت الدعوي
وفصلت في غيبتك
مولانا ايمن عبد المالك محمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنية
الدرجة الاولى
/////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنية
النمرة× ق ش×٢٠٢٦×٢٣٣ م
التاريخ×٦×٧×٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر
اعلان المدعو×اسحق محمد يحي
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي
ستنعتقد في يوم×٢٠٢٦×٨×٥ م لنظر الدعوي المقدم
ضدك من قبل×سلوي اسحق احمد في موضوع طلاق
للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك
وكيل او تبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها
في غيبتك
مولانا ايمن عبد المالك محمد
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنية
الدرجة الاولى
/////////
محكمة الاحوال الشخصية الجنية
النمرة× ق ش×٢٠٢٦×١٣١ م
التاريخ×٩×٧×٢٠٢٦ م
الموضوع اعلان بالنشر
اعلان المدعو×تريبو عبدالله حامد
انت مكلف بالحضور بديوان هذا المحكمة والتي
ستنعتقد في يوم×٢٠٢٦×٨×٣ م لنظر الدعوي المقدم
ضدك من×عائشة الحاج حامد في موضوع طلاق
للغيبة فان لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك
وكيل او تبدا عزرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها
في غيبتك
مولانا ابراهيم الدوم الامين
قاضي محكمه الأحوال الشخصية الجنية

التعايشة تتمسك بتنفيذ مخرجات ملتقى أم دافوق وتشدد على الاتفاق مع أفريقيا الوسطى لتحقيق الاستقرار على الحدود

نيالا: الفاشر اليوم

أكدت الإدارة الأهلية لقبيلة التعايشة بالسودان تمسكها الكامل بتنفيذ مخرجات ملتقى أم دافوق الحدودي، معتبرة أن الاتفاق الذي أبرم مع قبائل التماس بجمهورية أفريقيا الوسطى يمثل تحولاً نوعياً في مسار معالجة القضايا الحدودية، ويضع أسساً راسخة لتعزيز الأمن والاستقرار والتعايش السلمي بين المجتمعات المتجاورة. وقال ناظر عموم التعايشة، محمود عبدالرحمن علي السنوسي، خلال مؤتمر صحفي بمدينة نيالا، إن الوثيقة التوافقية التي اختتم بها الملتقى أعماله في ٢٢ يونيو ٢٠٢٦ جاءت ثمرة حوار مسؤول وإرادة مشتركة لمعالجة الملفات الأكثر تعقيداً، وفي مقدمتها قضايا الرعي والزراعة، وتعويض المتضررين، وسداد الديات والمطالبات، وفق الآليات التي نص عليها الاتفاق. وأضاف أن الإدارة الأهلية ملتزمة بتنفيذ جميع بنود الوثيقة، والعمل مع اللجنة المشتركة على حماية المراعي والموارد الطبيعية، وتأمين الموسم الزراعي، وفتح المسارات أمام الرعاة والمزارعين، بما يضمن عودة الأنشطة الزراعية والرعية إلى طبيعتها، ويعزز الاستقرار في المناطق الحدودية. وأوضح السنوسي أن ملتقى أم دافوق يمثل بداية مرحلة جديدة من الشراكة بين المجتمعات الحدودية، تقوم على التعاون والثقة المتبادلة، وتفتح المجال أمام توسيع التعاون الاقتصادي والاجتماعي، بما يخدم مصالح المواطنين في السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، ويعزز فرص التنمية المستدامة على جانبي الحدود. وفي الشأن الأمني، أدانت الإدارة الأهلية ما وصفته بـ"المحاولات التخريبية" الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار والإضرار بالعلاقات التاريخية بين السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، مؤكدة رفضها لأي تحركات من شأنها تقويض التفاهات التي أنجزت خلال الملتقى، ومشددة على وقوفها إلى جانب المجتمعات الحدودية، بقيادة قبيلة الكارا، للحفاظ على الأمن وتعزيز علاقات حسن الجوار. من جانبه، قال مقرر اللجنة الدائمة، الأستاذ بدر الدين حسن عثمان التعايشي، إن الاتفاق يُعد نتيجاً لجهود متواصلة بذلتها القيادات الأهلية واللجان المشتركة، ويعكس توافقاً حقيقياً بين الأطراف على معالجة القضايا الخلافية بالحوار، وترسيخ قيم التعايش السلمي، وحسن الجوار، ولم شمل المجتمعات الحدودية، بما يدعم الاستقرار ويهيئ بيئة مواتية للتنمية والتعاون المستدام. هذه الصياغة أقرب إلى أسلوب وكالات الأنباء والصحف المهنية، إذ تبدأ بأهم معلومة، وتتجنب التكرار، وتمنح الخبر إيقاعاً أقوى وأكثر تماسكاً، مع الحفاظ على مضمون التصريحات دون مبالغة أو إخلال بالحياد.

٢٠٣٠ بالشراكة مع المغرب والبرتغال. وما حدث في النهائي كان بمثابة بروفة ناجحة أمام العالم. تنظيم مبهر وملعب ممثلة وجمهور يحتفل بالكرة. الحكومة الإسبانية وصفت الفوز بأنه هدية للعالم قبل أن يستقبل العالم في ٢٠٣٠. فنيا عادت لاروخا ولكن بثوب جديد. لم يعد الأمر متعلقا بالاستحواذ فقط، بل بالسرعة والتحويلات والجرأة. المدرب راهن على الدماء الشابة فكسب الرهان. بيدري هو عقل الفريق، ويامال هو وجه المستقبل، وخلفهم جيل تعلم من أخطاء الماضي وقرر أن يكتب حاضرا مختلفا. مرحبا انها المستديرة. لعبة تجعل من الهزيمة درسا ومن الفوز وطنًا. ميروك لأسبانيا هذا الجيل الذهبي الجديد. وهارلك للأرجنتين التي أثبتت أن الخسارة أحيانا تكون بحجم الانتصار. والموعد القادم في ٢٠٣٠ على أرض لاروخا وأمام العالم كله.

لقطة، يراوغ ويمرر ويصنع الفارق. هدوؤه في النهائي أربك دفاع الأرجنتين وجعل المحللين والمخضرمين يقفون احتراما له. شكرا يامال قالها الإسبان ورددها محبو الكرة في كل مكان، لأن الموهبة الحقيقية لا تحتاج إلى تأشيرة. وفي المقابل خرجت الأرجنتين مرفوعة الرأس. قدمت كل ما لديها. ضغطت وحاولت واصطدمت بالعارضة وبالحارس الإسباني المتألق. التانجو الذي توج قبل عامين لم يجد إيقاعه هذه المرة. لكن الجمهور الأرجنتيني صفق طويلا، لأن الفريق قاتل حتى اللحظة الأخيرة. شكر خاص يجب أن يوجه إلى ليونيل ميسي. القائد الذي حمل أحلام بلاده لسنوات طويلة، والذي ظل رمزا للكرة الأرجنتينية والعالمية. حتى في ليلة الخسارة كان ميسي عنوانا للاحترام والروح الرياضية، وعلمنا أن كرة القدم أكبر من نتيجة مباراة. التتويج الإسباني يحمل رمزية مضاعفة. بعد سنوات قليلة ستستضيف أسبانيا كأس العالم

في ليلة لن تمحيها الذاكرة، أسدل الستار على نهائي استثنائي جمع بين سحر التانجو الأرجنتيني وصلابة لاروخا الإسبانية. لمدة ساعتين كاملتين حاولت الأرجنتين أن تفتح طريقها نحو شباك أسبانيا، لكن الدفاع الإسباني كان جدارا من فولاذ، والكرة أبت إلا أن تبترسم للون الأحمر. مع صافرة النهاية انفجرت فرحة عارمة. أسبانيا بطلة العالم من جديد. خرجت الجماهير إلى شوارع مدريد وبرشلونة وإشبيلية وفالنسيا. امتلأت الساحات بأعلام لا روخا وعادت الأغاني الوطنية تصدح. شعب انتظر منذ نتويج ٢٠١٠ ليعود إلى القمة، فعاد اليوم بجيل مختلف، جيل لا يعرف الخوف ويلعب كرة قدم مباشرة وسريعة. بطل الحكاية الجديدة كان لامين يامال. الفتى الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة دخل التاريخ من أوسع أبوابه باعتباره أصغر لاعب يتوج بكأس العالم مع منتخب بلاده. لم يكن مجرد رقم في سجل الأرقام القياسية. كان حاضرا في كل

مواقف ومشاهد



عبدالله اسحق محمد نيل

أسبانيا تكتب التاريخ ولاروخا تتوج بالذهب

مدير دائرة الإعلام بقوات بالسريع المقدم الطيب خليل في حوار الأسرار مع (الأنشاس) (١)

عند اندلاع الحرب فقدنا حتى الأسبوع الثاني أكثر من ٩٠٪ من كادرنا الإعلامي!!

في هذه الحلقة من حوار الأسرار، نستضيف المقدم الطيب خليل مدير دائرة الإعلام بالدعم السريع للحديث عن تجربة إدارة العمل الإعلامي خلال الأيام الأولى من اندلاع الحرب، والتحديات التي واجهت فرق الإعلام في ظل تعطل الاتصالات وتسارع الأحداث وتضارب الروايات. في مقابلة آلة إعلامية ضخمة للخصم، الحوار تناول، كيفية التعامل مع بيئة إعلامية شديدة التعقيد، وآليات نقل المعلومات، والصعوبات التي رافقت العمل الإعلامي في واحدة من أكثر مراحل النزاع حساسية، فالي مضابط الحوار:

حوار: سوها المغربي

لم نكن مستعدين كإعلام للحرب لنجهز أدواتنا مثل (الفلول) الذين بعثوا صحافيين إلى الخارج

أذى. ومنهم: محمد عمر، أسامة سيد أحمد، در جنية، عمار أبو شيبه، أسامة محمد الطيب، الرشيد، وحازم وغيرهم، ولاحقاً انتقلوا إلى مدني.

__ المرحلة الثانية بعد تكوين تحالف تأسيس كانت مختلفة، كيف استطعتم مواكبة الواقع؟

بالنسبة لنا كتحالف، ورغم أننا جناح عسكري، إلا أننا كما قلت نعمل بنظام النفير. كنا معهم ونعمل على تجهيز المواد وتوزيعها، العسكري بجانبه والمدني أيضاً. كان هناك تنسيق كامل مع إخواننا، وكذلك التنسيق مع لجنة التحالف، ومما ساعدنا أن كوادنا تعمل تحت أي ظرف، وفي أي مكتب لنا شباب مستعدون.

التدريب والتأهيل ظل مستمر حتى في عز الحرب؟

وفي مجال التأهيل، لدينا تنسيق مع منظمات حقوق الإنسان. وانطلاقاً من أخلاقنا كسودانيين محافظين، كنا نجتمع مع الدكتور حسيب، والناطق الرسمي، والأخ علي رزق الله (مدير مركز الحدث الاعلامي)، وكنا نوجه الجنود حتى لا يرتكبوا أي تجاوزات. ألقينا محاضرات في جميع القطاعات بلغت نحو ٣٢٠ محاضرة، قدمها علي رزق الله والشباب، وكان أثرها كبيراً جداً؛ حيث استطعنا من خلالها توضيح قواعد السلوك والاشتباك، وكنا نوجههم باستمرار.

كما عملنا ورشاً في مركز الحدث كانت ساحة لتعارف جميع العاملين في الحقل الإعلامي والمراسلين الحربيين، وأنشأنا مجموعات (جروبات) للموجهات، ثم انتقلنا إلى التدريب الفني الذي تم في مركزنا

بجي الطائف حتى أثناء هذه الحرب، نواصل



ولم نكن مستعدين، ولم نجهز أدواتنا مثل (الفلول) الذين ابتعثوا صحفيين إلى مصر وغيرها؛ بل كنا نعمل بصورة طبيعية حتى قامت الحرب. بعد أسبوعين من الأيام الأولى، ذهبنا إلى المدينة الرياضية ومعنا الأخ علي رزق الله، وقابلنا اللواء عثمان (عمليات)، واللواء عبد الله قروش، واللواء حسن محجوب، وآخرين؛ حيث قدموا لنا توصية للإعلام وأوصونا بالصدق كركيزة أساسية. وفي هذا الاجتماع، وتحديد بعد ٤٥ ثانية، تحدث اللواء عثمان حامد حول جدل من أطلق الرصاص الأولى وتوضيح الحقائق العامة، وحددوا لنا المسارات والتنظيم، وعملنا بناءً على توجيهات اللواء عثمان واللواء حسن محجوب، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير. وأقول إننا في الدعم السريع نتعامل مع كل القادة كأبناء، وهكذا هي علاقتنا مع الأولوية؛ إنها الأبوة والاحترام المتبادل، وهناك تقدير خاص لذلك منا. وفقنا الله جميع

__ قنوات اعلام خارجي ظلت متواجدة بمناطق السيطرة، كيف تعاملتم مع الامر؟

أما القنوات الفضائية عند اندلاع الحرب، وخاصة التلفزيون العربي والحدث وسكاى نيوز و...تي آر تي وغيرها، فقد وفرنا لها الحماية والتأمين في شارع الستين. كنا نسهل لهم التصاريح، ولم نقيدهم أو نراقبهم، وعندما خرجوا أمانهم حتى منطقة (حسونة)، فخرجوا سالمين دون أن يتعرضوا لأي

__ بشمهندس الطيب عملت في ظروف بالغة التعقيد أيام الحرب الأولى وأنتم تواجهون آلة إعلامية متمرسه ومتمترسة، احكي لنا؟ الرحمة والمغفرة للشهداء، والشفاء للجرحى، والعودة للمفقودين.

كنا مجموعة من أقوى الإعلاميين في السودان قبل الحرب، وكان إعلامنا يعتمد على الإعلام الحديث ومنصات التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا). آخر تقرير قدمناه كان في ٩ أبريل، حيث وصلت منشوراتنا إلى ٣٣ مليون متابع. عندما اندلعت الحرب، فقدنا في الأسبوع الأول والثاني أكثر من ٩٠٪ من كادرنا البشري نتيجة لظروف واجتماعات مختلفة؛ كنا نعمل بشرائح شركة (زين) للاتصالات، وفي يوم واحد فقدنا الاتصالات وتم إغلاق الموقع الرسمي وانقطعت الشبكات، فأصبحنا نعتمد على تحويل الرصيد رغم ما فيه من مشكلات. صرنا نتعامل مع الولايات، ولكن الأهم أننا كنا مصممين ومصيرين على مواجهة التحديات. كنا نذهب مع الأخ علي رزق الله إلى (المزرعة الصينية) جنوب الخرطوم لرفع الفيديوهات. لم تكن المشكلة الأكبر نقص الكادر، بل كنا نوزع الشباب على القطاعات؛ مشكلتنا لم تكن في المادة الإعلامية نفسها، بل في كيفية نقلها عبر الوسائط. كنا صادقين وننقل

الأحداث من أرض الميدان، وكان هناك معاناة كبيرة في الولايات. الأخ محمد المصطفى من شعبة زالنجي كان يذهب إلى جبل عامر، وصادم في نيالا يذهب إلى الضعين لإرسال المواد. من هنا نرسل لهم ولجميع من شارك في الأيام الأولى كل التحايا والتقدير.

__ لم يستشعر الاعلام ارهاصات الحرب، هل كانت لديكم تدابير لمقابلة اسوأ الاحتمالات؟

في البدايات كنا نعمل بنظام (النفير)

أول مكالمه للقائد حميدتي مع قناة الجزيرة شكت لنا قناع اعلامي خارجي وضع الحقيقة الرأي العام

قدمنا ٣٢٠ محاضرة توعية للجنود في عز الحرب حتى لا يقعوا في أي تجاوزات

__ قناع الاعلام الخارجي بواقع الحال



بعد بسط (الاشاوس) سيطرتهم على المسلمية القريبة من الأبيض..

أهمية استراتيجية واقتراب من التحرير الكامل



تقرير : بدر ابو صلاح

تتمتع مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان بأهمية استراتيجية في الجغرافيا التي يجعلها من أهم المدن العسكرية والاستراتيجية والاقتصادية في السودان، إذ تربط ولايات دارفور والجنوب والوسط بالعاصمة الخرطوم والصحراء الشمالية كما تمثل مركزا رئيسيا لطرق الإمداد التي وُعدت عليها جيش (الفلول) في عملياتها الجوية والمشاة لضرب دارفور والان أصبحت من أخطر المواقع لتخزين العتاد العسكري لضرب كثير من مناطق دارفور الحيوية والماهولة بالسكان. وتضم الأبيض فرقة ألجبهة الشعبية وقاعدة جوية عسكرية إضافة إلى أنها أكبر مراكز تسويق للمحاصيل الزراعية، وهو ما يمنحها أهمية اقتصادية إلى جانب قيمتها العسكرية بالتالي استشرع المجتمع الدولي بأهميتها ودعا مجلس الأمن لجلسة خاصة بشأن ضمان سلامة المواطنين والخروج الأمن، كما أن المجتمع الدولي سارع بالاتصال بحكومة (تأسيس) بهذا الخصوص وكانت المفارقة أن الفريق أول محمد حمدان دقلو رتب لذلك مسبقا لسلامة المواطن والخروج الأمن وطلقت قوات (تأسيس) نداءا بهذه الخصوص **إحكام القبضة..**

و بالأمر حررت قوات تأسيس منطقة المسلمية القريبة من الأبيض لتحكم بذلك قبضتها على أجزاء كبيرة من المدينة وتحاصر الفرقة تماما، ورجح مراقبون أن تمكن الخطوة القوات من تحرير المدينة في غضون الأيام المقبلة.

انهيار معنويات الجيش! هناك استجابة من المواطنين للخروج الأمن في مقابل انهيار تام لمعزوياء جيش البرهان لأنه كان يعول على الفرقة وانها تاريخية وصاحبة سمعة ولكن قوات تأسيس استطاعت كسر كل الأداء والترويج واصبحت الأبيض قاب قويسين. وبالتالي تعد الأبيض مفتاحا استراتيجيا هاما للسيطرة على العاصمة الخرطوم لأنها تحتضن مرافق بنية تحتية

هامة من بينها المطار التي يخدم حركة الطيران العسكري ومستودعات مصفاة تكرير النفط وهي أكبر معازل جيش البرهان والحركة الإسلامية ذات الأهمية الاستراتيجية في الجبهة الغربية بعد سقوط مدينة الفاشر.

ما يعني تحقيق السيطرة؟ ويرى محللون استراتيجيون أن السيطرة على مدينة الأبيض لا تعني فقط تحقيق مكاسب ميدانية عسكرية بل تمنح قوات (تأسيس) نفوذا واسعا على طرق الإمداد والحركة بين شرق السودان وغربه وجنوبيه، هذا الأمر الذي فسرتة التحركات العسكرية المنظمة والمنظمة لقوات تأسيس والان قوات تأسيس ضاعفت الضغوط الإنسانية.

ويقول الخبير الاستراتيجي أن الأبيض إحدى أهم ساحات الصراع في السودان ليس لأهميتها العسكرية وإنما تمثل شريانا استراتيجيا لدعم جيش الإخوان في كردفان لها انعكاسات مباشرة على مجريات الحرب في السودان كافة.



٧ لجان تقود نفرة الإعمار.. جامعة نيالا تستعد لاستقبال طلابها بعد سنوات التوقف

دعم شعبي ورسمي لإعادة تأهيل الصرح الأكاديمي الحكومة تؤكد المضي في فتح الجامعات



خطوات عملية لإعادة تأهيل جامعة نيالا، في إطار جهود استئناف الدراسة بمؤسسات التعليم العالي بعد سنوات من التوقف بسبب الحرب. وتعكس هذه التحركات اهتماماً رسمياً وشعبياً بإعادة بناء المؤسسات التعليمية باعتبارها ركيزة للاستقرار والتنمية، وسط تأكيدات من المسؤولين على مواصلة العمل لتهيئة الجامعات وفتحها تدريجياً، مع السعي إلى توفير فرص إضافية للطلاب المتفوقين والناجحين في الشهادة الثانوية للالتحاق بالتعليم الجامعي.

نيالا : عبدالله أسحق

جامعة نيالا.. خطوة جديدة نحو استعادة الحياة الأكاديمية

العمل على إعادة فتح الجامعات والمؤسسات التعليمية تدريجياً متى ما اكتملت متطلبات التأهيل، باعتبار أن استئناف الدراسة يمثل أولوية وطنية تسهم في استقرار المجتمع واستعادة مسيرة التعليم والبحث العلمي.

كما تشير التوجهات الحكومية إلى أهمية توسيع فرص التعليم العالي أمام الطلاب، بما في ذلك دراسة خيارات إضافية لدعم الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية، عبر المنح الدراسية والمبادرات التي تتيح لهم مواصلة تعليمهم الجامعي، بالتنسيق مع الجامعات والجهات المعنية والشركاء الداعمين لقطاع التعليم. ويرى مختصون أن إعادة إعمار جامعة نيالا تمثل أكثر من مجرد مشروع لإصلاح المباني، إذ تعكس بداية مرحلة تستهدف إعادة الحياة إلى المؤسسات الأكاديمية وإعادة تنشيط الحركة العلمية والثقافية في الإقليم، فضلاً عن دورها في إعداد الكوادر المؤهلة للمساهمة في جهود التنمية وإعادة الإعمار خلال المرحلة المقبلة. وتبقى مشاركة المجتمع، إلى جانب الدعم الحكومي والمؤسسي، من أهم العوامل التي يمكن أن تسهم في تسريع إنجاز المشروع، بما يضمن عودة الجامعة إلى أداء رسالتها التعليمية والعلمية، ويفتح آفاقاً جديدة أمام آلاف الطلاب لمواصلة مسيرتهم الأكاديمية بعد سنوات من الانقطاع.



أحمد عمر أن الهدف الأساسي يتمثل في تهيئة البيئة الجامعية بصورة متكاملة لاستئناف الدراسة في أقرب فرصة، مبيناً أنه سيتم فتح حساب بنكي رسمي وتخصيص مقر دائم للجنة لاستقبال المساهمات وتنظيم عمليات الدعم، بما يضمن الشفافية وحسن إدارة الموارد المخصصة لمشروع الإعمار. ووصف ممثل أساتذة الجامعات البروفيسور آدم كبس جامعة نيالا بأنها إحدى المؤسسات التعليمية المهمة في إقليم دارفور، مشيراً إلى أن إعادة تأهيلها تمثل خطوة أساسية لاستعادة النشاط الأكاديمي. ودعا خريجي الجامعة وأبناء الولاية إلى المساهمة في جهود الإعمار كل حسب إمكانياته، مؤكداً أن مسؤولية إعادة بناء الجامعة مسؤولية جماعية. وتأتي هذه الخطوات في وقت يؤكد فيه مسؤولون بالحكومة استمرار

واسعة من المجتمع، حيث تلقت اللجنة دعماً شعبياً تمثل في تبرعات عينية شملت مواد بناء وصهاريج مياه، إلى جانب مساهمات مالية جرى تحويلها إلى اللجنة المالية، وهو ما يعكس اهتمام أبناء الولاية بالمشاركة في إعادة بناء مؤسسات التعليم باعتبارها من أهم مقومات التنمية والاستقرار. من جانبه أوضح رئيس اللجنة العليا المهندس النور علي أحمد أن الاجتماع وضع الإطار التنظيمي لعمل اللجنة وحدد أولويات المرحلة المقبلة، داعياً أبناء جنوب دارفور والسودانيين في الداخل والخارج، إضافة إلى منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، للمساهمة في دعم جهود إعادة إعمار الجامعة من خلال ما وصفه بـ"النفرة الوطنية" التي تستهدف إعادة الجامعة إلى مكانتها العلمية. بدوره أكد مقرر اللجنة الأستاذ حافظ

تمضي ولاية جنوب دارفور في تنفيذ عقدت اللجنة العليا لإعادة إعمار وتأهيل جامعة نيالا اجتماعها الأول برئاسة ولاية جنوب دارفور، بمشاركة عدد من المهندسين وأساتذة الجامعات، لوضع الأسس الفنية والإدارية لإعادة تأهيل الجامعة وصيانة المنشآت التي تعرضت للأضرار خلال سنوات الحرب، بما يهيئ البيئة الجامعية لاستقبال الطلاب واستئناف العملية التعليمية بعد توقف استمر نحو ثلاث سنوات. وأسفر الاجتماع عن التوافق على هيكلة العمل وتشكيل سبع لجان فنية متخصصة تتولى تنفيذ المهام المختلفة المتعلقة بالإعمار والتأهيل. وشملت هذه اللجان لجنة إصالح البيئة، ولجنة الشؤون الهندسية، إلى جانب لجان أخرى معنية بالجوانب المالية والإدارية والتنظيمية، بهدف تسريع وتيرة العمل وفق خطة متكاملة تضمن إعادة الجامعة إلى أداء دورها الأكاديمي والخدمي. وأكد رئيس الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور يوسف إدريس يوسف أن تشكيل اللجان يمثل بداية عملية لمشروع إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن اللجان ستباشر أعمالها فوراً، خاصة لجنة الشؤون الهندسية التي ستتولى إعداد الدراسات الفنية والتقديرات المالية اللازمة لإعادة تأهيل المباني والقاعات الدراسية والمرافق الخدمية. وأشار إلى أن المبادرة وجدت استجابة



تصاعد الضغوط الدولية على حكومة بورتسودان.. هل نفذ صبر الخارج؟



تقرير : الانشاس



تصاعدت وتيرة الضغوط الغربية على الحكومة السودانية في بورتسودان خلال الأشهر الماضية، أمام التعنت والتمترس في خندق الحرب دون اي انفتاح تجاه اي مبادرة من مبادرات السلام التي طرحت على عدها وخاصة بعد الاشراف التنسيقي لمبعوث الرئيس الامريكي مسعد بولس، وفي ظل استمرار العمليات العسكرية وتفاقم الأزمة الإنسانية، التي تعتبر اسوأ كارثة انسانية في العصر الحديث! بما يشير إلى تحول نوعي في الموقف الدولي من الدعوة للتهدة إلى المساءلة والعقوبات.

عقوبات جديدة وملف OPCW قال دبلوماسي غربي لوكالات اخبارية، رفض الكشف عن اسمه، إن إعلان واشنطن في مايو الماضي بشأن استخدام أسلحة كيميائية، وما تبعه من عقوبات بموجب قانون، يمثل نقطة تحول نوعي كبيرة في التعاطي مع ملف الحرب بالسودان. لم نعد نتعامل مع الأمر كنزاع داخلي فقط بحيث تجاوز ذلك الي مابات يشكل شبه تهديد دولي واقليمي بما يستوجب تغيير استراتيجية التعامل من أجل ايقاف الحرب!

وفرضت الولايات المتحدة في يونيو ٢٠٢٥ حزميتين من العقوبات شملت قيوداً على الصادرات وتعليق المساعدات ومعارضة تمويل السودان من المؤسسات المالية الدولية. كما دفعت واشنطن في اجتماع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في سبتمبر الماضي نحو استبعاد السودان

من المجلس التنفيذي، متهمة الخرطوم بـعدم الامتثال ورفض التعاون. وأضافت مصادر في المنظمة أن الولايات المتحدة ودولاً أوروبية ترى أن تشدد السودان برفضه المتكرر السماح بتحقيق دولي مستقل يقوض مصداقية التزام السودان باتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية وقد أشارت الباحثة في مؤسسة الاهرام الخبيرة بالشؤون السودانية إاماني الطويل إلى ان ذلك يعد أحد القرارات المؤسفة للجيش السوداني التي تزيد من غيوم الشك وانعدام الثقة أمام المجتمع الدولي.

بورتسودان تصرخ : اتهامات مسببة في المقابل، تمسكت حكومة الامر الواقع السودانية ببورتسودان بموقفها الراض للاتهامات. وقال

صرخ الوزير خالد الاعيسر في تصريحات صحفية إن ما يطرح في المحافل الدولية هو ابتزاز سياسي يهدف إلى الضغط على الدولة السودانية في معركتها.

انقسام دولي وتغير في الخطاب وأوضح دبلوماسي عربي أن هناك إجماعاً غربياً متزايداً على ضرورة الضغط، لكنه لا يحظى بدعم كامل من روسيا والصين وبعض الدول الإقليمية التي تطالب بحل سياسي دون إملاءات.

سيناريوهات المرحلة المقبلة وبحسب المصادر، فإن الخيارات المطروحة حالياً تتمثل في ثلاثة مسارات: الأول، التوصل إلى صيغة توافقية تتيح تحقيقاً فنياً تحت

مظلة منظمة بضمائن سيادية. الثاني، استمرار تجميد الوضع مع بقاء العقوبات، وربما تزايدها كما هو حادث اليوم من بروكسل الاتحاد الاوروبي من جهة وبريطانيا من جهة بحيث أصدرت آخر حزمة للعقوبات على السودان في ٢٣ ابريل ٢٠٢٦م استهدفت فيها شبكات الذهب والتمويل. والثالث، رفع الملف إلى مجلس الأمن الدولي في حال استمرار التعثر. وختم الدبلوماسي الغربي تصريحه قائلاً: الباب لم يغلق بعد، لكن نافذة الحل تضيق الخناق على حكومة الامر الواقع نتيجة تمترسها في خندق الحرب وعدم اتاحة اي فرصة لاي بادرة سلام او اتفاق لحل سلمي يعمل لايقاف الحرب. الكرة الآن في ملعب بورتسودان.



الفريق الركن عثمان عمليات يظهر للعلن ويخرس ألسن البلاسة والمتربصين .



د. عبدالمجيد عبدالرحمن
أبو ماجدة .

وتنتهي بسحق وهزيمة قوات الدعم السريع بعد القضاء على قادتها . إن قادة الجيش وكتائبهم الارهابية نسوا قدرة رب السموات والارض قاهر الجميع . فقد اوضح الفريق الركن عثمان عمليات لوفد الادارة الاهلية بأن هذه الحرب فُرضت عليهم وتم حصارهم في المعسكرات وتم ضرب معسكرات قوات الدعم السريع بالطيران الحربي التابع لجيش الفلول والحركة الإسلامية . الفريق الركن عثمان اقسام قسماً مغلفاً بأنهم لم يبدأوا الحرب أبداً ولكنها فرضت عليهم فرضاً وبالتالي لا خيار لهم إلا الدفاع عن انفسهم وقواتهم .

كما ذكر الفريق الركن عثمان بانهم مدوا ايديهم للسلام ليس من منطلق ضعف ولكنه من منطلق قوة لكن دائماً يأتي الرفض من قبل الجيش . الفريق الركن عثمان عمليات ذكر في حديثه ايضاً بأن الحرب جعلتهم يدافعون عن انفسهم وقواتهم الباسلة وذكر كذلك بأن الحرب ما زالت مستمرة حتى تحرير السودان من جيش الحركة الاسلامية الارهابي . إن ظهور الفريق ركن عثمان عمليات الى العلن بعد غياب طويل قد اربك حسابات جيش الاخوان وكتائبهم الارهابية التي شاهدها العالم وهي تقطع الرؤوس وتُبقر البطون وتأكُل الاحشاء .

كل حروب الدنيا لم نرى فيها فظائع ومناظر مغرزة للغاية كالتى فعلها جيش الفلول وكتائبه الارهابية التى تجردت تماماً من آدميتها وإنسانيتها .

Abdumajeed
gmail. @etaigazxc1133
com
كاتب وباحث سوداني

قد طوّر نمطاً مغايراً لعمليات الدعم السريع تعتمد على كثافة النيران والتعويل على طريقة عدوها التقليدي من الحركات المسلحة في الهجوم دون الاحتفاظ بالأرض الضرب وإنسحب على خلاف الجيش المرتكز على أهمية التخندق والدفاع عن الأرض فضلاً عن تحويل ثقافة الفزع لقوات الدعم السريع إلى نمط عملياتي محكم ومؤطر ومحسوب بدقة في إطار التخطيط العسكري . قبييل اندلاع الحرب كان عثمان عمليات منخرطاً في محاولات تهدئة الامور وتخفيض حدة التوترات بين الجيش والدعم السريع مع حادثة محاصرة قاعدة مروي الجوية العسكرية شمالي السودان قبل اندلاع الحرب بايام وأبدى مرونة عالية في محاولات الوساطة التي قادتها قوى سياسية مدنية متباينة والسعي الجاد للحيلولة دون اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع بسبب الاتفاق الاطاري الذي تم توقعه بين قوى الحرية والتغيير قحت والمكون العسكري . اما الامر الذي قصم ظهر البعير هو موضوع الترتيبات الامنية وكيفية ادماج قوات الدعم السريع في الجيش وعمليات الدمج والتسريح والاطار الزمني لهذه العملية .

(٣)

في هذا الاسبوع الجاري ظهر الفريق الركن عثمان عمليات وفي معيته عدداً من نظار وعمد واعيان رجال الادارات الاهلية فهذا هو الظهور الثاني لهذا الرجل مربع الكيزان والفلول . إن الفريق الركن عثمان عمليات قد أزاح الستار عن حرب الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣ م موضحاً بأنهم هم كقوات دعم سريع لا علم لهم بأن الجيش مبيت النية لهذه الحرب التي قدر لها قادات الجيش ساعات

الحرب السودانية في أبريل ٢٠٢٣ م تخرج عثمان عمليات من الكلية الحربية في ديسمبر ١٩٨٩م ضمن الدفعة ٣٨ محققاً المرتبة الثانية على مستوى دفعته قبل أن يلتحق بسلاح المدفعية في يناير ١٩٩٠م . كما عمل لاحقاً معلماً في كلية القيادة والأركان المشتركة ثم انتدب إلى قوات الدعم السريع تحت مظلة جهاز الأمن والمخابرات الوطني آنذاك . من جانب آخر تنسب إلى عثمان عمليات أدواراً مهمة في المعارك التي دارت بالعاصمة الخرطوم وولاية الجزيرة في الأشهر الأولى للحرب السودانية قبل اختفائه عن الأنظار .

(٢)

إن الفريق الركن عثمان عمليات تدرج في الدعم السريع بنحو متسارع حتى بلغ موقع رئيس هيئة العمليات بالدعم السريع وأحد أهم أركانها إذ كان يحظى بتقدير كبير وثقة عالية من قائد قوات الدعم السريع الفريق اول محمد حمدان دقلو حميدتي . يعتبر الفريق الركن عثمان عمليات كما يشير اللقب من أكفا ضباط القوات المسلحة وعُرف بدهائه التخطيطي لا سيما في إدارة العمليات الخاصة وكان الهدف الإستراتيجي والامن من إلحاقه بالدعم السريع من قبل جهاز الامن الوطني والمخابرات العسكرية هو إحكام بناء الدعم السريع كقوة مساندة على ذات الفلسفة والعقيدة القتالية التي يعتمدها الجيش .

منذ بداية الحرب كان اول ظهور للفريق الركن عثمان عمليات مخاطباً عناصر من الدعم السريع في جبل أولياء قبل انسحاب قوات الدعم السريع من الخرطوم وبحري وام درمان ومدني وسنار وإعادة التوضع مرة أخرى . إن الفريق الركن عثمان عمليات

(١) منذ انطلاقة الشرارة الاولى لحرب الخامس عشر من ابريل ٢٠٢٣م ظل الفريق الركن عثمان عمليات يعمل بصمت ويرسم التكتيكات العسكرية والعملياتية ولم يظهر الى العلن طيلة سنين هذه الحرب الملعونة . فكان اول ظهور له بمنطقة جبل اولياء مخاطباً قواته قبل الانسحاب من الخرطوم وولايات أخرى . فمعلوم بالضرورة عن هذا الرجل الهمام الذي اطلق عليه لقب عمليات لانه يضع التكتيكات العسكرية والخطط الإستراتيجية كما انه يرسم خطوط وسير العمليات الحربية خاصة حرب المدن . إن الفريق الركن عثمان عمليات يتمتع بحس امني عالي للغاية وله فكر ثاقب وافق إستراتيجي ينظر للقضايا والامور بمنظار امني إستراتيجي . لذلك يستحق الفريق الركن عثمان عمليات بأن يشار إليه بانه رجل إستثنائي . فخلال فترة غيابه راجت تكهنات عديدة بشأن وضع مدير العمليات بقوات الدعم السريع إذ تداولت منصات إعلامية ومواقع التواصل الإجتماعي أنباء عن وضعه تحت الإقامة الجبرية أو الحبس .

إن اسم عثمان عمليات برز على نحو لافت خلال العام ٢٠١٥م إبان الاحتفالات التي نظمتها قوات الدعم السريع والفرقة ١٥ مشاة التابعة للقوات المسلحة السودانية عقب معارك فنقا شرقي جبل مرة وهي منطقة تُعد ممراً إستراتيجياً يربط شمال دارفور بجنوبها . إن الفريق الركن عثمان عمليات يعد من أبرز الضباط القادمين من القوات المسلحة السودانية الذين واصلوا القتال إلى جانب قوات الدعم السريع عقب اندلاع



(الضوء الشارد)

ملوك ميوت ايواك

عندما يكون الوطن هو البوصلة

الضوء بطبيعته لا يعرف الاستقرار في مكان واحد إنه يطارد العتمة حيث كانت ويكشف ما خفي خلف الضباب ويعيد للأشياء ملامحها الحقيقية. وحين يشرذ الضوء فإن مهمتنا أن نتبعه لا لنصنع الإشارة بل لنقترب من الحقيقة ونمنح القارئ صورة أكثر وضوحا لما يجري في وطنه. لن يكون هذا العمود منبرا للخصومة ولا منصة للمجاملة بل مساحة للضمير الوطني. سنكتب عن الإنسان قبل السياسة وعن العدالة قبل السلطة وعن الوطن قبل الجميع. سنحاز إلى المواطن حين يظلم ونصق لكل إنجاز صادق وننتقد كل تقصير بروح المسؤولية لأن النقد الذي ينشد الإصلاح هو أعلى درجات الوفاء للوطن وليس خروجا عليه. يمر السودان اليوم بمنعطف تاريخي بالغ الحساسية بعد سنوات طويلة من الحروب والانقسامات والتهميش التي أرهقت الأرض والإنسان. وفي خضم هذا المخاض الوطني يبرز مشروع حكومة تأسيس

بوصفه مشروعا سياسيا يعلق عليه كثير من السودانيين آمالا كبيرة في بناء دولة جديدة قوامها العدالة والمواطنة وسيادة القانون دولة يشعر فيها المهمش قبل غيره بأنه شريك كامل في الوطن لا ضيفا على موائده ولا رقما على هامش معادلاته. لقد ظل السودانيون لعقود طويلة يحلمون بوطن يتسع للجميع وطن لا يقاس فيه الإنسان بقييلته أو جهته أو انتمائه بل بكفاءته وحقوقه وواجباته. حلموا بدولة يكون فيها القانون سيذا والحرية حقا والعدالة ميزانا والمساواة قاعدة لا استثناء. ولم يكن هذا الحلم مجانيا بل كتب بدماء آلاف الشهداء الذين مضوا وهم يؤمنون بأن السودان يستحق مستقبلا أفضل. وإذا كانت دماء الشهداء قد أنارت الطريق فإن الوفاء الحقيقي لهم لا يكون برفع الشعارات وإنما بتحويل تلك التضحيات إلى مؤسسات راسخة وعدالة ناجزة وتنمية عادلة وحكم رشيد واحترام

ليست كل البدايات سواء فبعضها يمر عابرا وبعضها يحمل في طياته عهدا مع الوطن والقارئ والتاريخ. وهذا العمود الذي يرى النور اليوم على صفحات صحيفة الأشاوس الغراء ليس مجرد مساحة للكتابة بل ميثاق أخلاقي قبل أن يكون ممارسة صحفية ووعد بأن تظل الكلمة أمينة على الحقيقة وأن يبقى الوطن أكبر من الأشخاص وأسمى من المصالح وأقدس من كل خلاف. يشرفني أن أنضم إلى أسرة هذه الصحيفة التي اختارت أن يكون اسمها معبرا عن رسالتها وأن أقف بين نخبة من الصحفيين والكتاب الذين يؤمنون بأن القلم لا يكتسب قيمته من صخب العبارات وإنما من صدق الموقف ونبل المقصد وشجاعة الانحياز إلى الحقيقة. فالصحافة ليست مهنة للباحثين عن الشهرة بل رسالة يحملها من يدرك أن الكلمة قد تبني وطننا وقد توقظ ضميرا وقد تفتح نافذة أمل لشعب أنهكتة المحن. اخترت لهذا العمود اسم الضوء الشارد لأن

هذه الوفود لتهيئة مجتمعاتها لقبول الآخر ورفض خطاب الكراهية والعنصرية الذي ظل سائدا لسنوات طويلة، وليس الإستوزار أو المطالبة بحصص في حكومة السودان الجديد على أساس قبلي، فذاك العهد قد ولى بلا رجعة. على مؤسسة الرئاسة أن تقوم بدور كبير جداً وهو عمل ورش عمل توعوية لهذه الوفود تتناول فيه أهمية التعايش السلمي والسلام المجتمعي كضرورة مجتمعية ملحة وقطع الطريق على دوائر إستخبارات الجيش التي لا زالت تُثير تلك الصراعات والنحرات القبلية ولن يهدأ لها بال إلا برؤية هذه المجتمعات منقسمة، مشتتة وضعيفة، ولطالما أننا عرفنا طريقة تفكيرهم فالوعي المجتمعي هو السلاح الفتاك لمواجهة تلك الحملات التي تبثها إستخبارات جماعة الإخوان المسلمون الإرهابية.

كلنا نعلم صدق السيد الرئيس محمد حمدان، هذا الصدق ينبغي أن يُقابل بصدق أكبر ونزاهة ونكران ذات، واضعين في الاعتبار كيفية المساعدة في بناء دولة حديثة تقبل الكل على قدم المساواة في الحقوق والواجبات والعدالة المجتمعية الناجزة وسيادة حكم القانون، وإلا لكان كل هذا الجهد هباءً بذات الأفكار الرجعية القديمة البالية المصطنعة التي ما فتئت أن تُقدم السودان وشعبه قيد أنملة ولن تقدمه اليوم إلا إذا تحرر الفكر الجمعي في كيفية تعاويه مع القضايا السودانية، وكفر بما هو قديم وبالي وأتجه لإستحداث وإستشراق مشروع قومي كحال تحالف تأسيس يُلبى طموح الكل وينشد الدولة المدنية.

سنلتقي بإذن الله...

لم تمر أيام أو أسبوع إلا ونرى حشود وفود حطت رحالهم في عاصمة السودان الإدارية (نيالا البحير) لمقابلة السيد رئيس المجلس الرئاسي السوداني، فقد قابلت أغلب الإدارات الأهلية في دارفور وجزء من كردفان مؤسسة الرئاسة وأعلنوا وقوفهم ومساندتهم القوية لقوات تأسيس، إيماناً بميثاق تحالف السودان التأسيسي، وإيماناً بقضية دفعوا ثمنها أبطال في ريعان شبابهم من أجل إقتلاع الحقوق ومحاربة الظلم والتهميش في الدولة السودانية، فكانوا وما زالوا متقدمين الصفوف لن يهدأ لهم بال إلا بخلص الشعوب السودانية من سرطان الحركة الإسلامية الإرهابية المستشري في جسد الدولة.

لم تكن زيارة هذه الوفود الي نيالا عن فراغ وهي نفس الوفود التي كانت في الخرطوم قبيل إندلاع الحرب وكانت تعلم أن البرهان بجيشه وجماعاته الإرهابية قد أعدوا الغدة لإدخال السودان في إتون حرب تاكل الأخضر واليابس دون أخلاق أو وازع ديني يكبح جماح ورغبة هذه الجماعة الإرهابية المتطرفة من العودة الي كرسي السلطة ولو على رقاب الأبرياء، رغم أن الدين نفسه الذي يتشدقون به اليوم وهم عنه أبعد يومئذ، قد حرّم قتل النفس إلا بالحق، لكنهم يقتلون النفس ويمتلكون بها بل ويأكلون الأحشاء، فأى ملة أو دين سماوي يأمر بذلك...؟ هذه الزيارات ينبغي أن يكون لها هدف واحد فقط وهو رفق النسيج الإجتماعي الذي أنهشته إستخبارات الجيش سابقاً وجعلته هشاً لا يقوي على سوقيه وجعلت من الصراعات والانقسامات القبلية سمة غالبة في هذه المجتمعات الأمر الذي زاد من تصدعها وحد من قوتها تماسكها وتوحيد كلمتها، لذلك من باب أولي أن تُوجّه

نسايم الدفش



علي يحي حمدون

الحراك الأهلي في عاصمة تأسيس دعوة للتماسك المجتمعي...



جلباب القضية

علي جعفر حامد

لا حصانة للجيش أمام الحقيقة

حين تُوجّه إلى دولة ما اتهامات الجيش السوداني باستخدام السلاح الكيميائي فإن القضية لم تعد شأنًا سياسيًا قابلاً للمساومة ولا مادة للخطابات الحماسية بل أصبحت امتحاناً أخلاقياً وقانونياً أمام العالم كله. إن أخطر ما يمكن أن يصيب الأمم ليس الاتهام بل أن تتحول إلى خصمٍ للحقيقة. فالحقيقة لا تُهزم بالإنكار ولا تُثبت بالشعارات وإنما تُحسم بالتحقيق المستقل والشفافية الكاملة والخضوع للقانون ومن هنا فإن المطالبة بتحقيقٍ دولي مستقل ليست اصطفاً مع طرفٍ ضد آخر ولا انتقاصاً من سيادة دولة وإنما انتصارٌ لمبدأ واحد ألا يفلت أحد من المساءلة إذا ثبت ارتكابه جريمة بحق الإنسانية وألا يُدان أحد قبل قيام الدليل عليه فإن كانت الاتهامات كاذبة فسيكون التحقيق الدولي أكبر شهادة براءة وإن كانت صحيحة فلن يكون من المقبول أن تختبئ الجرائم خلف الأعلام أو خلف البيانات السياسية فالدماء لا تحمل جنسية والضحايا لا يهمهم اسم الجاني بقدر ما يهمهم أن تتحقق العدالة لقد علمتنا الحروب أن الإفلات من العقاب لا يطوي صفحة الجرائم بل يكتب مقدمة لجرائم جديدة وكل مرة يُعفى فيها مسؤول من المحاسبة تُبعث رسالة خطيرة مفادها أن القوة أعلى من القانون وأن النفوذ أقوى من العدالة ليس المطلوب محكمة للإدانة المسبقة بل تحقيقٌ للحقيقة وليس المطلوب انتقاماً بل عدالة. فالعدالة التي تُبنى على الأدلة أقوى من كل خطابٍ سياسي وأبقى من كل تحالفٍ عابر ويبقى السؤال الذي لا يجوز للعالم أن يهرب منه إذا كنا نؤمن حقاً بأن استخدام الأسلحة المحظورة جريمة ضد الإنسانية فلماذا نخشى التحقيق وإذا كنا نؤمن بسيادة القانون فلماذا نقبل أن يكون بعض المتهمين فوقه إن الدول تُحترم عندما تواجه الأسئلة لا عندما تهرب منها والتاريخ لا يخلد من امتك القوة بل من امتك الشجاعة ليقف أمام الحقيقة مهما كانت مؤلمة فالعدالة لا ينبغي أن تعرف استثناءً ولا يجب أن تكون الحقيقة ضحية جديدة للحرب

على أسعار مدخلات الإنتاج، أو إنشاء جمعية تسويق مشتركة. مثلاً مزارعون اتفقوا على شراء التقاوي معاً فقلت التكلفة وزاد الربح للجميع. السوق يكبر وعندها تكبر معاً. المنافسة الشريفة تحفز على الجودة. لكن التعاون الإبداعي هو الذي يحل المشاكل الكبيرة التي لا يستطيع فرد أو شركة حلها وحدها. إذا اتفق السياسي على المشروع، ونقله الإعلامي بأمانة، ودعمه رجل الأعمال باستثمار، نكون قد حولنا المنافسة من هدم إلى بناء. السؤال اليوم ليس من يفوز على من، بل كيف ننجح معاً؟

سلطة. عندما يركز على تأجيج الخلاف ونقل الشائعات، يتحول إلى أداة منافسة هدامة. والنتيجة فقدان ثقة الجمهور وتوتر المجتمع. لكن الإعلام الذي يفتح مساحة للحوار، ويبرز نماذج التعاون الناجحة بين أطراف مختلفة، يصبح شريكاً في الحل. نقل التجارب، وتسليط الضوء على المبادرات المشتركة، هو إبداع إعلامي حقيقي. في مجال الاقتصاد والأعمال التجارية: السوق يتسع للجميع والذي يرى في منافسه عدواً يخسر كل مرة هذا ليس تعاون انما منافسة هدامة، أما التعاون فله أشكال كثيرة: شراكة في النقل، اتفاق

المنافسة تعتبر قاعدة للتقدم، لكن نوع المنافسة هو الذي يصنع الفرق، هناك منافسة تبني الوطن، وهناك منافسة تستهلكه. في المجال السياسي: الوطن أكبر من الكراسي، الصراع السياسي الحاد يستهلك الوقت والموارد. عندما تتحول المنافسة إلى تشويه وإقصاء، تتوقف المشاريع وتتأخر الخدمات. أما التعاون الإبداعي بين القوى المختلفة حول الملفات الأساسية مثل الماء، الزراعة، والأمن، فهو الذي يخرج بقوانين وخطط تخدم المواطن. اختلاف الرأي مطلوب، لكن المصلحة العامة يجب أن تجمعنا قبل أن تفرقنا التفاصيل. في مجال الإعلام: الكلمة تبني أو تهدم الإعلام

حزام الأمان



موسى مساجد

التعاون الإبداعي طريق أفضل من المنافسة الهدامة



«عمليات» يكسر الصمت... رسائل القوة والسلام من نيالا

بعد غياب قارب العامين، ظهر الفريق عثمان محمد حامد «عمليات» رئيس دائرة العمليات بقوات الدعم السريع في أول خطاب له منذ ١٥ أبريل ٢٠٢٣. الظهور من نيالا أمام الإدارات الأهلية بجنوب دارفور حمل ٣ رسائل رئيسية: تبرئة، تهديد، وتفاؤل. من هو مرعب الكيزان عثمان «عمليات»؟ لا أحد يهتم الشأن السوداني ولم يعرف عثمان عمليات! ولكن نعرفه هنا لبث الرعب في قلوب أعداء السلام «الحركة اللا إسلامية». هو اللواء ركن عثمان محمد حامد، من ضباط الجيش السوداني الدفعة ٣٨ الذين انتقلوا للدعم السريع. تخرج من الكلية الحربية ديسمبر ١٩٨٩ الدفعة ٣٨ وكان الثاني على دفعته عمل في سلاح المدفعية، وكان معلماً في كلية القيادة والأركان، انتدب لاحقاً لقوات الدعم السريع تحت مظلة جهاز الأمن والمخابرات، برز اسمه في ٢٠١٥ في معارك «فنفقا» شرق جبل مرة. في خطابه وضع «عمليات» كامل اللوم على الطرف الجيش الذي أشعل الحرب بمعاونة الأخوان المسلمين. لم نبدأ الحرب، بل أجبرنا عليها لندافع عن أنفسنا. كنا نياماً، فوجدنا معسكراتنا محاصرة». ومدننا السلام مرات عدة من موقع القوة وليس الضعف». خطاب مزدوج للداخل والخارج. وربط رفض السلام بـ«عدم وطنية» الطرف الآخر وسعيه «لتشتيت الوطن. تعهد المرعب بالتحريز الكامل حتى لو ذهب أرواحنا فرداً فرداً وكشف عن خطط استراتيجية كبيرة، وتحرير مناطق خلال الأيام المقبلة. ونفى أي أوامر بانتهاكات واتهم الفلول ببقر البطون». ظهور «عمليات» يهدف لرفع الروح المعنوية ونفى شائعات المرض والاحتجاز، وتأكيد تماسك القيادة حول حميدتي.

انتباهة:

الأيام القادمة حبل بالانتصارات، وتحرير مواقع استراتيجية جديدة، والقادم في مقبل الأيام، هو المفرح المنتظر.

انتباهة أخيرة:

ظهور الفريق ركن عثمان عمليات، في هذا التوقيت سينفض الغبار من «الكروزر الحوام» وهذا ما انتظره (الأشواوس) كثيراً ليتقدموا ويطلعوا من شرقنة الخندقة.



محرفة «أم قرفة» وفصل الإرهاب الأخير

لا يمكن واصفاً أن يدرك قاع السقوط الأخلاقي الذي تردت فيه فئات تترست خلف السلاح، فجعلت من أجساد المدنيين العزل حقل تجارب لسمومها الضارية. إن ما شهدته منطقة «أم قرفة» في ضواحي بارا بولاية شمال كردفان، ليس مجرد قصف يضاف إلى سجلات المأسى، بل هو جريمة حرب مكتملة الأركان، أعادت إلى الأذهان أبشع فصول الإرهاب الكيماوي الذي تبرأ منه الوجدان الإنساني. حين تقصف الطائرات التابعة لـ «جيش الفلول» حاويات الموت الخائق، لتنتشر غازاتها السامة في صدور الأبرياء، فإنها لا تمحو ملامح الحياة في قرية وادعة فحسب، بل تعلن صراحة عن الهوية الحقيقية لهذا الكيان. إنها عقيدة الحركة الإسلامية الإرهابية، التي وُصمت وصُنفت عالمياً كحاضنة للتطرف والدمار، والتي ما تزال ترى في إبادة الشعوب وسيلتها الوحيدة للبقاء على قاع السلطة المتوهم. من تمرس على الجريمة تترس عليها، فالمشهد الكارثي في «أم قرفة» اليوم، الذي أسفر عن مقتل وإصابة العشرات مع تلوث بيئي واسع النطاق، ليس سابقة أولى ولن يكون الأخير في ظل الصمت الدولي المريب. إنه امتداد مأساوي لسلسلة طال أمداء، بدأت فصولها الدامية من الخرطوم والجزيرة، ومرت بمحارق مليط والكومة وجبل موية، حيث استبيحت الدماء بذات الصلف والوحشية التي لا تفرق بين ثكنة عسكرية أو حارة مدنية مكتظة بالنساء والأطفال. إن هذا الإرهاب المستمر يضع المجتمع الدولي أمام مرآة مسؤولياته الأخلاقية والقانونية. فأين هي مواثيق حقوق الإنسان؟ وأين حماية المدنيين من أسلحة الدمار الشامل التي تُصب فوق رؤوسهم جهاراً نهاراً؟ إن أنين الضحايا في بواحي كردفان، وصرخات الاستغاثة التي يطلقها الأهالي لحمايتهم من بطش الطيران السام، هي نداءات تُحاصر ضمير العالم الذي يعلم جيداً من يقف وراء هذه المحرقة، ويعرف تمام المعرفة عقيدة «الحركة» التي لا تقتات إلا على أشلاء الأوطان. لقد بلغت الحلقات الضيقة من هذا الإرهاب ذروتها، ولم يعد مجدياً توصيف هذه الانتهاكات بعبارات القلق والإدانة الشاحبة. إن دماء شهداء «أم قرفة» الذين قضوا اختناقاً، وتلوث أرضهم الطاهرة، يكتبان بمداد من نور ونار نهاية هذا التنظيم الإرهابي، فالشعوب التي واجهت الموت الكيماوي بصدور عارية، لن تتحني لجناد طال زمانه أم قصر. وفي ختام هذا المشهد الدامي، يقف العالم اليوم بشهوده ومؤسساته حيال هذه الفظائع، يسمع صرخات الاختناق ويرى أشلاء الأبرياء بوضوح جلي، دون أن يحرك ساكناً أو يتخذ موقفاً حازماً يردع جرائم هؤلاء الإرهابيين الإسلامويين. إن هذا الصمت المريب والتخاذل الدولي المستمر يمنحان القتل ضوئاً أخضر لمواصلة المحرقة، ويجعلان المجتمع الدولي شريكاً في دماء الضحايا.



احلام البلاسة وكوايس كوكو!!

من الطبيعي ان يحلم والد البرهان بحكم ابنه للسودان مادام السودان واقع في كرتلة ل(X) معين من السودانين، لذلك اذا حلم احدهم ولو كان مخمورا يعتقد ان حلمه سيتحقق وسهل المنال (عادات وتقاليد). ابناء البلاسة يحلمون بالسفر الي جزر الكناري وفي اليوم التالي يتحقق الحلم ويذهب ابنهم الي جزر الكناري، شفتنة وركوب رأس ، وما على كوكو إلا حمل حقائب السفر الي المطار، عرفت الفرق يا المنط عيناك ولا لسه، ابناء البلاسة لو نجح ابنهم يصبح ظابطا في الجيش او الشرطة او الامن واذا فشل للطورية كما يشاع في مثل البلاسة الشهير، وابناء كوكو وابكر اذا نجح ابنهم يصبح جندي ويفتخر بجنديته واذا فشل يصير معلم ملطم او ٩ طويلة وبرضو شفتنة وركوب راس أصلاً اي حاجة بنظام. كسرة:

احلام البلاسة دائماً ما تكون إستهبال وتحدي للطموحات يعني عادي جداً يأتيه الحلم وهو صاحي دلع شديد وجواز دبلوماسي شفت كيف يا كوكو، ما بعيد يحلم بقيادة موتر يامها وهو مخمور وفي اليوم التالي يقود اليامها بسرعة ٢٦٠ كلم في شوارع انقرة ويفارق الحياة بحدث مأساوي نتيجة تعاطي الخمر وبعد كل هذا يشيدون مسجد يحمل اسمه الشهيد (م س د) وكأنه استشهد في معركة بدر كما يعتقد البلاسة. نشوف احلام كوكو وابكر، وفي الحقيقة هؤلاء تأتيهم الكوايس بدل الحلم يعني الواحد فيهم يقضي كل نومه مطارد من قبل الدعامة يا وجد نفسه في، غابة كلها وحوش ويطلع في شجرة يجد فوقها نمر وثعابين حتى يتبول في ملابسة ليصحى من نومه مخلوعا يتصبب عرقا، يعني لا هو مرتاح صاحي ولا مرتاح نائم حياته عبارة عن افلام رعب، كوكو لو مرة واحدة في المنام راي بأنه صعد سلم الطائرة سيقولون له اكيد انت ميت ميت حسب سطحية التفكير والإرتهان للعبودية يعني يا زول انت الطيارة دي ما بتركبها إلا ميت البوديك ليها شنو! لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

صدور رواية "من ستكون؟" .. عمل أدبي جديد للكاتب الحاج جمعة

الفاشر: الاشواوس

على الصراع بين القدر والاختيار، وتطرح

أعلن الكاتب الحاج جمعة آدم عن تساؤلات عميقة حول الحياة والأمل صدور روايته الجديدة بعنوان «من والانتماء».

ستكون؟»، وهي عمل أدبي يتناول رحلة وجاء على الغلاف الخلفي أن الرواية إنسانية تدور في ظل الحرب واللجوء، «ليست مجرد رواية، بل مرآة لكل من حيث يسعى البطل لاكتشاف ذاته يبحث عن ذاته»، في إشارة إلى الطابع والإجابة عن سؤال الهوية والمصير. الإنساني والفلسفي الذي يميز العمل، وتحمل الرواية رسالة مفادها أن الإنسان والذي يهدف إلى ملامسة تجارب القراء قادر على تجاوز الألم وصناعة مستقبله وإلهامهم لمواصلة رحلة البحث عن المعنى رغم قسوة الظروف، كما تسلط الضوء وسط تحديات الحياة.

